129110 ـ معنى اسم (الرقيب)

السؤال

أنا اسمي رقيب فما معنى هذا الاسم؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولاً :

"الرقيب" من أسماء الله تعالى الحسنى .

قال الله عز وجل : (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) النساء/1 . وقال سبحانه : (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا) الأحزاب/52 . وقال تعالى عن نبيه عيسى عليه السلام : (فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) المائدة/117 .

ومعنى "الرقيب" أي : المراقب ، المطلع على أعمال العباد ، الذي لا تخفى عليه خافية ، ويدخل في معنى "الرقيب" أيضاً : المدبر لأمور الخلق على أحسن ما يكون .

قال الخازن في "لباب التأويل" (1/473) في تفسير قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) :

"والرقيب في صفة الله تعالى : هو الذي لا يغفل عما خلق ، فيلحقه نقص ، ويدخل عليه خلل، وقيل : هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء من أمر خلقه ، فبيّن بقوله : (إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) أنه يعلم السر وأخفى , وإذا كان كذلك فهو جدير بأن يخاف ويتقى" انتهى .

وقال الألوسي في "روح المعاني" (4/209) :

"ناظراً إلى قلوبكم ، مطلعاً على ما فيها" انتهى .

وقال في "التحرير والتنوير" (13/150) في تفسير قوله تعالى : (أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ) الرعد/33 .

"والقائم على الشيء : الرقيب فيشمل الحفظ والإبقاء والإمداد" انتهى .

وجاء في "لسان العرب" (1/424) مادة : (رقب) :

"في أَسماءِ اللّه تعالى : الرَّقِيبُ , وهو الحافظُ الذي لا يَغيبُ عنه شيءٌ" انتهى .

وقال ابن جرير في قوله : (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا) الأحزاب/52 .

"يقول : وكان الله على كل شيء : ما أحل لك ، وحرم عليك ، وغير ذلك من الأشياء كلها ، حفيظًا ، لا يعزب عنه علم شيء من ذلك ، ولا يؤوده حفظ ذلك كله" انتهى .

"تفسير الطبري" (20/304) .

وقال السعدي :

"أي: مراقبًا للأمور ، وعالمًا بما إليه تؤول ، وقائمًا بتدبيرها على أكمل نظام ، وأحسن إحكام" انتهى .

"تفسير السعدي" (ص 670) .

ثانياً :

أما عن اسمك "رقيب" ، فهو لا يخرج من حيث الأصل عن المعنى السابق ، غير أنه بحسب ما يليق بالإنسان من هذا المعنى .

فمعناه : المشرف والمراقب ـ ومنه : رقيب الجيش ـ ، والحارس الحافظ ، فرقيب القوم هو حارسهم .

راجع : "لسان العرب" (1/424) – "الصحاح" (1/264) – "مقاييس اللغة" (2/353)

ـ "القاموس المحيط" (116) – "تاج العروس" (533) – "المخصص" (3/155) .

مادة : (رقب) .

وإذا اطلع الإنسان على حسن معنى اسمه ، فإن عليه أن يجتهد في الاتصاف بهذا المعنى ، وقد جرت العادة أن كل شخص لابد له من نصيب من اسمه ، وانظر كلام ابن القيم في ذلك في جواب السؤال رقم (14622) .

والله أعلم